

ان قرون الفجر كان مشهورا قال كانوا يقولون يجمع ملكة الليل وحليته  
النهار في صلوات الفجر فيصعدون بها ما يصعد هو او يتم هو لاء  
الدليل الخامس ما اخرج سعيد بن منصور و ابن ابي شيبة  
والبيهقي في سننه عن سلمان الفارسي موقوفا والبيهقي من وجه اخر  
عن سلمان مرفوعا قال اذا كان الرجل في ارض فاقام الصلاة صلى  
خلفه ملكان فاذا اذن واقام صلى خلفه من الملكة ما لا يرى طرفاه  
يركعون بركوعة ويسجدون بسجود ويؤمنون على رعايه واخرج  
سعيد بن منصور عن سعد بن المسيب قال اذا اقام الرجل الصلاة  
وكان في ثلاث من الارض صلى خلفه ملكان فاذا اذن واقام صلى خلفه  
من الملكة امثال الجبال واخرج سعيد بن منصور عن مكحول قال من  
اقام الصلاة صلى معه ملكان فاذا اذن واقام صلى خلفه سبعون  
ملكاً لتهدية الانار على ان الملكة يصلون خلفنا صلواتنا وذلك دليل  
على انه مكلفون شرعنا ويرحم ذلك في عاقبة نص عليها اصحابنا  
الاول ما ذكره السبكي في الجلسات ان الجماعة تحصل بالملكه كما  
تحصل بالادميبي قال وبعد ان قلت ذكرنا اسمه مبعولا في قناريه  
الخطاطي من اصحابنا فيمن صلى في فضاء الارض باذان واقامه وكان  
منزودا ثم انزل خلفه صلى بالجماعة هل يجنبه ام لا فاجاب بأنه يكون  
بارا في بيته ولا تفارق عليه لما روي ان النبي صلى الله عليه وآله قال اذا  
واقام في فضاء الارض وصلى وحده صلت الملكة خلفه صفوف فاذا  
حلف على العتي لم يحنث قال السبكي وحدثني علي بن محمد ان من قول الجماعة

لعدن

لهذا وقلنا بانها فرض عين هل نقول بجل الفضا كقولنا فاقدم الطهورين  
وان كان كذلك فصلوه الملكة ان قلنا بانها كصلوه الاذنين وانها صير بها  
جماعة فعدت الى انما كانت في سقوط القضاء **الفرد الثاني** قول الاصحاب  
انه يستحب للمصلي اذا سلم ان يقول السلام على من عن يمينه من ملكة وان  
وحن **الدليل السادس** ما اخرج البرازعي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
قال لما اراد الله ان يعليم رسوله الاذنان اتاه جبريل بآية فقال البراءة  
الحدث الى ان قال خرج ملك من الجن فعال الملكة الله أكبر الله أكبر الى ان قال  
اشهد ان محمدا رسول الله الى ان قال ثم احاد الملكة محمد صلى الله عليه وسلم  
فقرمه قام اهل السما فيومئذ اهل الله لعمري الشرف على اهل السموات  
والارض واخرج ابو يعقوب في دلائل النبوة عن محمد بن المنفيع عن يونس  
وقال الملك حي على الصلاة فقال الله صدف عبدك دعا الى فرضتي  
الى ان قال ثم صل للمصلي صلى الله عليه وسلم تقدم فتم اهل السما  
وتقر له شرفه على سائر الخلق في هذا دلالة على ان رسالة الملكة من اوجه  
اوجه **الاول** سادس الملكة بالرسالة **الثاني** قول الله تعالى في دعاء الملكة  
الى الصلوة دعا الى فرضتي فان ذكر بدل على انها فرضت على اهل السما  
كما فرضت على اهل الارض **الثالث** اعانته لاهل السموات وصلوه الملكة  
باسم حلفه وذلك دليل على انما عظمته وكبريائه من جملة التسعة **الرابع**  
قوله فيومئذ اهل الله لهم الشرف على اهل السموات واهل الشرف له  
يدعونه اليهم وكونهم اقامه له فكانه في هذا الوقت ارسل اليهم ولم  
يكن ارسل اليهم قبل ذلك ويوشك ذلك امر خاسر  
وهو القرون بان اهل السما واهل الارض في الذكر كما كان شرف اهل

وراهم